Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني مُمِدُّكُم بألف من الملائكة مُردفين، وما جعله الله إلا بُشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم، إذ يُغشيكم النُعاس أمنةً منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويُذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويُثبت به الأقدام ﴾[2].

فهذه الآيات المتقدمة تتحدث عن مشاركة الملائكة في غزوة بدر ولم تذكر أمر قتالهم ولكنه يأتي في سورة الأنفال قوله تعالى: ﴿ إذ يُوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرُعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾[3].

ليبين مشاركتهم فى القتال يوم بدر

- وقد ورد في السنة ما يبين مشاركة الملائكة في القتال يوم بدر

قال الإمام[4] مسلم في أثناء حديث عن غزوة بدر من حديث ابن عباس قال: بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم[5]، فنظر إلى المشرك أمامه فخر مستلقياً فنظر إليه فإذا هو قد خطم[6] أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع، فجاء الأنصاري فحدث بذلك رسول الله ﷺ فقال: (صدقت، ذلك من مدد السماء).

---

(١) آل عمران آيات ١٢٣ - ١٢٦.
(٢) الأنفال آيات ٩ - ١١.
(٣) الأنفال آية ١٢.
(٤) أخرجه مسلم، كتاب الجهاد، باب الإمداد بالملائكة ٣/١٣٨٤ (ح/١٧٦٣).
(٥) قال النووي: حيزوم (هو بحاء مهملة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم زاي مضمومة ثم واو ثم ميم) قال القاضي وقع في رواية العذري حيزون بالنون والصواب الأول وهو المعروف لسائر الرواة وهو اسم فرس الملك. وقال في النهاية ١/٤٦٧ في حديث بدر أقدم حيزون جاء في التفسير أنه اسم فرس جبريل عليه السلام.أ.هـ.
(٦) قال النووي: الخطم الأثر على الأنف وهو بالخاء المعجمة، أ.هـ.